

حقائق التفسير

@ 64 @ | | قال الواسطي رحمه الله : من توكل على الله لعله غير الله فلم يتوكل على الله .
| سمعت أبا الطيب الشيرازي يقول : سمعت أبا الطيب الطماني يقول : اختلف الناس | في
التوكل فوقع لي انه الكف عن الأعيان في السر والعلانية والسكون إلى الحرة بلا | واسطة . |
| وسمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت جعفر بن محمد الخدي يقول : سمعت | أبا محمد
الجويدي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : من طعن على الاكتساب فقد | طعن على السنة ومن
طعن على التوكل فقد طعن على الإيمان . | | سمعت الحسين بن يحيى يقول : سألت رجل ابن سالم
انحن مستعبدون بالكسب سنته | وإنما سن لهم الكسب لضعفهم حين اسقطوا عن درجة التوكل
الذي هو حاله فلما | سقطوا عنه لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب التي هو سنته ،
ولولا ذلك | لهلكوا . | سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا علي المروزي
يقول : التوكل | على ثلاث درجات الأول : منها إذا أعطى شكر ، وإذا منع صبر ، والثاني
المنع والعطاء | عندهم واحد ، والثالث : المنع مع الشكر احب إليهم من اختيارهم . | |
سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا عثمان الآدمي يقول : سمعت إبراهيم | الخواص يقول
: لا ينبغي للصوفي أن يتعرض للعود عن الكسب إلا أن يكون رجلاً | مغلوباً قد اغبنه الحال عن
المكاسب ، وأما ما كانت الحاجات فيه قائمة ، ولم يقع له | عروق يحول بينه وبين التكلف
فالعامل أولى به والكسب أحل له ، وأبلغ لأن القعود لا | يصلح لمن لم يستغن عن التكلف . |
| سمعت عبد الله بن علي يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول : قال خالي : ليس | التوكل لزوم
الكسب ولا تركه ، إنما التوكل طمأنينة في القلب . | | سمعت أبا الحسين الفارس يقول :
سمعت إبراهيم القائد يقول : سئل رويم : عن | التوكل ؟ فقال الثقة بالله في كل ما ضمن . |
| سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا عبد الله القرشي يقول المتوكل من | رضى بالله كفيلاً
فاطمأن إليه سرا وجهراً . | | سمعت عبد الله بن علي يقول : سمعت محمد بن عبد الله الفرغاني
يقول سمعت أبا |